العضل تدرك ما يلاقيها من الروائح والذوق قوة منبثة في العصب المفروش على جرم
اللسان من شأنها ادراك الطعوم بشرط اللمس وبتوسط الرطوبة العذبة التي على
الفم واللمس قوة منبثة في جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والصلابة واللين والملاسة والخشونة واما الحواس
الباطنة فهي الحس المشترك والخيال والوهم والحافظة والمتصرفة لانها اما
ان تكون مدركة فقط او مدركة ومتصرفة والاول اما ان يكون للصور الجزئية
وهي الحس المشترك والخيال او للمعاني الجزئية وهي الوهم والحافظ واحدة من هذين
القوتين خزانة فخزانة الحس المشترك الخيال وخزانة الوهم الحافظة والثاني وهي
المدركة المتصرفة وتسمى متخيلة باعتبار استعمال النفس لها ومفكرة باعتبار تحريكها
سعي الفهم او النهوض بنفسها والحس المشترك قوة مرتبة في مقدم التجويف
الاول من الدماغ تقبل جميع الصور المنطبعة في الحواس الظاهرة والذي يدل على وجود
هذه القوة هو انا نشاهد القطرة النازلة خطا مستقيما والشعلة التي تدار بسرعة
الدائرة ... ان الموجود فيه كذلك ولا في البصر اذ في البصر لا يرتسم الا المقابل
وليس المقابل الا القطرة والنقطة فهو في قوة اخرى غير البصر فيها يتصل
الارتسامات المتتالية من القطرة بعضها ببعض فيحصل خط ولو لا ان

يقول

مستقيم ح

يقول لم لا يجوز ان يتصل الارتسامات المتتالية من القطرة النازلة في البصر قوله لو لا ان
في البصر من القطرة النازلة يزول عند زوال مقابلتها من البصر لما يدرك الا المقابل قلت
ذلك تم لان الانطباع في جليدية لا يزول الا في زمان يدل عليه النظر الى الشمس
والى الروضة الخضراء فيجوز ان يتصل الارتسام اللاحق بالسابق قبل زواله
فهي تحسن ... اما الخيال فهو قوة في مؤخر التجويف الاول من الدماغ ع
تحفظ جميع صور المحسوسات وتبقيها بعد الغيبوبة وهي خزانة الحس المشترك والذي
يدل على وجود هذه القوة ان القبول غير الحفظ ولهذا يوجد احدهما دون الاخر
كما في الماء فانه يقبل ولا يحفظ والقوة الواحدة لا يصدر عنها الا فعل واحد
فيستحيل ان يكون القوة الواحدة قابلة وحافظة معا فالقابلة هي الحس المشترك ك
وخزانتها عند الخيال فانا اذا شاهدنا صورة ثم ذهلنا عنها زمانا ثم
شاهدناها مرة اخرى حكم عليها انها هي التي شاهدناها قبل فلو
لم يكن تلك الصورة محفوظة فينا زمان الذهول لامتنع منا الحكم
بانها هي التي شاهدناها قبل ذلك ...
للازم ... ان يكون الحفاظ ...
... الذهول والنسيان بل ...

مودعة ع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)